[400] وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) أعطى أباها الراية يوم خيبر، وأمره أن لا يرجع حتى بفتح أو يقتل فلم يلبث لذلك وانهزم، فأعطاها في الغد عمر بن الخطاب وأمره بمثل ما أمر صاحبه، فانهزم ولم يلبث، فساء رسول ا ذلك، وقال لهم ظاهرا معلنا: لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله، كرارا غير فرار، لا يرجع حتى يفتح ا على يده (4) فأعطاني الراية فصبرت حتى فتح ا على يدي، فغم ذلك أباها وأحزنه فاضطغنه علي ومالي إليه ذنب في ذلك، فحقدت لحقد أبيها. وبعث رسول ا [صلى ا عليه وآله] أباها ليؤدي سورة براءة، وأمره أن ينبذ العهد للمشركين، فمضى حتى الجرف [ظ] فأوحى ا إلى نبيه أن يرده ويأخذ [منه]

---

(4) ورواه ابن عساكر، في الحديث: (215 - 268) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق على وجه بديع عن جماعة كثيرة من الصحابة، ورواه أيضا في الباب (9) من الفصل الاخير من غاية المرام ص 465 عن (35) طريقا، وله مصادر غير محصورة.